الجيش اليمني أطلق صاروخاً بالستياً في محيط الرياض ولقمان يعدُ بمفاجآت جديدة

أكد الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن شرف لقمان أن القصف الأخير لغرب العاصمة السعودية الذي نفذه الجيش اليمني لم يستهدف المدنيين، كاشفاً أن هذه القوات لديها مخزون من الأسلحة لم تخرجه بعد حتى اليوم، وواعداً بمفاجآت جديدة خلال الأيام المقبلة.

قال الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن شرف لقمان: إن الهجوم التي شنته القوة الصاروخية اليمنية على غرب الرياض لم يستهدف مدنيين، مؤكداً أن السعودية لا تريد أي حل سياسي في اليمن، وأنها تعمد إلى تصعيد عدوانها فور الاقتراب من أي حل، مضيفاً: «يريدون تركيعنا وكلما اعتدوا علينا ازدادت قوتنا على الرد»، ومنوهاً: «نحن نعتمد على أنفسنا في الدفاع عن أرضنا ولدينا من القوة ما يكفينا».

وأكد لقمان أن القوات المسلحة اليمنية لديها مخزون من الأسلحة لم تخرجه بعد حتى اليوم، واعداً بمفاجآت جديدة خلال الأيام المقبلة.

وكان الجيش اليمني قد أعلن عن نجاح تجربتها الصاروخية الباليستية، التي أجرتها الأحد على قاعدة عسكرية في منطقة المزاحمية غربي العاصمة السعودية الرياض.

وفي بيان رسمي لها، وصفت القوة الصاروخية للجيش العملية بـ«العمل الاستثنائي»، مؤكدة أن «العاصمة السعودية باتت في مرمى الصواريخ اليمنية خلال هذه المرحلة».

وكانت وزارة الدفاع اليمنية أعلنت عن إطلاق صاروخ بالستي على قاعدة عسكرية في منطقة المزاحمية غرب الرياض.

وأعلنت وكالة «سبأ نت» اليمنية في وقت سابق أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، «تمكنت من إجراء تجربة ناجحة بصاروخ باليستي بعيد المدى على هدف عسكري في الرياض».

إلى ذلك أفاد مصدر عسكري يمني بمقتل ٣ جنود سعوديين إثر قصف مدفعي للجيش واللجان استهدف تحصينهم بموقع المخروق، في غضون ذلك استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان معسكر رجلاء ومواقع المخروق الكبير والسديس وشرق الشبكة، بصواريخ الكاتيوشا، كما قتل جندي سعودي خلال مواجهات مع الجيش واللجان في موقع الطلعة في نجران السعودية.

كما قصف الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية تجمعات القوات السعودية في مبنى جوازات الطوال السعودية، بعد ساعات من مقتل جنديين سعوديين برصاص قناصة الجيش واللجان في موقع قيس فيما دُمرت ٤ آليات عسكرية سعودية خلف موقع الفريضة ومركز الجمايل يأتي ذلك بالتزامن مع استهداف القوة الصاروخية للجيش واللجان معسكر العطار في جيزان السعودية، وفق ما أفاد به مصدر عسكري.

وفي عسير السعودية استهدف الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا تجمعات الجنود السعوديين شرقي منطقة الربوعة السعودية.

وفي جبهة نهم، أحبط الجيش واللجان محاولة تسلل لقوات هادي شمالي منطقة المدفون، بالتزامن مع مقتل وجرح عدد من الموالين لهادي في بانفجار عبوة ناسفة شمال منطقة المدفون في أطراف نهم شمال شرق صنعاء.

وإلى محافظة مأرب، فقد دمر الجيش واللجان آلية عسكرية لقوات هادي في وادي نملة عند الأطراف الشمالية الشرقية لمديرية حريب القراميش، على حين قصفت قوات الرئيس هادي المسنودة بالتحالف السعودي بصواريخ الكاتيوشا منطقة آل حجلان في مديرية صرواح المجاورة، غربي المحافظة شمالي شرق اليمن.

وفي محافظة صعدة، استشهد ٤ مدنيين بغارة جوية للتحالف السعودي استهدفت شاحنة نقل أسطوانات للغاز في مديرية مجز الحدودية غربي محافظة صعدة شمالي اليمن.

هذا وشنت مقاتلات سلسلة غارات جوية للتحالف السعودي استهدفت مديرية ضروان آنس في محافظة ذمار وسط اليمن.

وفي تعز قال مصدر عسكري: إن الجيش واللجان دمرا ٣ آليات عسكرية لقوات هادي مديرية المخا الساحلية غرب تعز.

وكالات

إسرائيل تشن غارات جوية على غزة

أطلق صاروخ فلسطيني من غزة على إسرائيل أمس الإثنين ولم يتسبب في وقوع أي خسائر بشرية أو مادية ما دفع إسرائيل إلى شن غارات جوية على أهداف لنشطاء فلسطينيين.

وقال مسعفون: إن فلسطينياً يبلغ من العمر ٧٠ عاماً أصيب بجروح طفيفة في إحدى الغارات الإسرائيلية وقالوا إنه كان يمر بالمنطقة التي تعرضت للقصف. وهذه هي حالة الإصابة الوحيدة التي ترددت أنباء عن وقوعها على جانبي جبهة الصراع التي اتسمت بالهدوء في الأشهر الماضية.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: «رداً على المقذوف الذي أطلق باتجاه سكان جنوب إسرائيل في وقت سابق استهدفت القوات الجوية ثلاثة مواقع لحماس في شمال قطاع غزة»، وحذر الجيش قائلاً: إنه «لن يتهاون مع إطلاق صواريخ باتجاه المدنيين».

وقال سكان من غزة: إن معسكراً للتدريب على استخدام السلاح ومجمعاً أمنياً وموقع مراقبة تابعاً لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس أصيبت في الغارات. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها بعد عن إطلاق الصاروخ.

وقالت إسرائيل: إن حماس التي تسيطر على قطاع غزة هي التي تتحمل المسؤولية عن كل ما يحدث في القطاع.

والتزمت حماس بوقف لإطلاق النار مع إسرائيل منذ حرب عام ٢٠١٤ لكن خلايا مسلحة صغيرة خالفت الاتفاق واستمرت بين الحين والآخر في إطلاق الصواريخ على إسرائيل. وعندما تقع مثل هذه الهجمات عادة ما تأمر حماس مقاتليها بإخلاء مواقع من المحتمل أن تستهدفها إسرائيل في غارات انتقامية.

رويترز

غارة جوية اسرائيلية على موقع لحماس في شمال قطاع غزة (أ.ف.ب)

زيادة التقارب الإسرائيلي التركي ودوره بين المتناقضات

تحسين الحلبي

يبدو أن الأسابيع والأشهر المقبلة للعام الجديد ٢٠١٧ ستشهد تزايداً في أشكال التعاون بين أنقرة وتل أبيب بعد أن سادت نسبة جمود في العلاقات بين الجانبين منذ استهداف الجيش الإسرائيلي للسفينة التركية مرمرة في عام ٢٠١٠، ومنذ بداية شباط الجاري شهدت الساحة الإسرائيلية والتركية زيارات لمسؤولين من الجانبين بعد أن تسلم أردوغان في ٥ كانون الأول ٢٠١٦ أوراق اعتماد السفير الإسرائيلي بعد ست سنوات من تدهور العلاقات، وكان مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلي يوفال روتيم قد زار أنقرة قبل عشرة أيام لإعداد جدول عمل مشترك لمسؤولي الجانبين ومنهما وزيران تركيان سيصلان إلى تل أبيب للاتفاق على تعزيز العلاقات في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

ويلاحظ المسؤولون في إسرائيل وكذلك عدد من المحللين السياسيين الأتراك أن «أردوغان» يريد استعادة علاقاته مع «تل أبيب» بشكل سريع ومتطور لأنه بحاجة إلى زيادة التنسيق معها في موضوعين هما: قطاع غزة ورعايته لحماس وللإخوان المسلمين وموضوع سورية.. بعد الإنجازات العسكرية السورية في الحرب على المجموعات الإرهابية وحلفائها في شمال سورية وجنوبها، وبالمقابل يرى المحللون في إسرائيل أن أنقرة وتل أبيب كانتا تتطلعان منذ بداية الحرب على سورية ووقوفهما ضدها وقيادتها إلى التفتيت والاستفادة من هذا التفتيت لتحقيق التوسع وزيادة السيطرة، وبعد فشل هذا المشروع الأميركي– الإسرائيلي وجدت أنقرة أنها مجبرة على إجراء تغيير في سياستها تجاه إسرائيل والعمل على توثيق العلاقة بهدف تحقيق مصالح مشتركة من تطورات الوضع السوري. ويبدو أن أردوغان يجد في إسرائيل بوابة يمكن من خلالها المرور نحو قطاع غزة ونحو الاستقواء بإسرائيل ضد سورية وخصوصاً في هذه الظروف التي يجد نفسه فيها مجبراً على التعاون مع موسكو وطهران بعد تدهور علاقاته مع الاتحاد الأوروبي من ناحية وبعد الإنجازات العسكرية الميدانية التي حققها التحالف السوري– الروسي– الإيراني في جبهة الحرب ضد كل من كان أردوغان يقدم لهم الدعم، لكن نظرة سريعة على علاقات أردوغان بدول الجوار الإقليمي في الشرق الأوسط تدل على أن كل علاقات تقيمها أنقرة غالباً ما تتعرض للتدهور وتتحول إلى علاقات مؤقتة وخصوصاً أن أردوغان يريد الانفتاح على إسرائيل، وفي الوقت نفسه لا يغلق باب الانفتاح مع طهران التي تهددها إسرائيل بشن حرب مباشرة، كما يريد أن يهاجم القيادة المصرية والدفاع عن الإخوان المسلمين وحماس على حين أن حلفاءه في قطر والسعودية يدعمون الإخوان المسلمين.

ولذلك يستنتج المحللون السياسيون في تركيا أن سياسة أردوغان لم تحكمها أي ثوابت بقدر ما كانت انتقائية تفرضها الحاجة إلى الاستعانة بأي طرف يوفر له البقاء في الحكم، وهذا ما يثبته سجل السياسة الخارجية لأردوغان، فلا صديق دائماً ولا عدو دائماً مادامت أهداف قواعد اللعبة السياسية التي يضعها هي البقاء في الحكم حتى لو كان سبيل ذلك دعماً إسرائيلياً أو غير إسرائيلي.

وهذه السياسة لم يحقق منها حتى الآن أي هدف كان قد أعلن عن ضرورة تحقيقه منذ سنوات طويلة... وعلى المستوى الدولي ما زال أردوغان عاجزاً عن تحقيق أي استقرار في علاقاته مع الإدارة الأميركية وإدارة الاتحاد الأوروبي، ولا عن توفير الثقة به من موسكو أو إيران، فهو يقدم وعوداً كثيرة لأطراف متناقضة المصالح والأهداف لتحقيق غاية واحدة وهي المحافظة على رئاسته وتطورها اللاحق في الدستور والبرلمان التركي.

ولهذا السبب يؤكد محللون سياسيون من المعارضة في تركيا أن أردوغان لن يعوّل على دور أي طرف، بينما ترغب إسرائيل باستغلال حاجته لها لتحقيق هدف استراتيجي إسرائيلي هو الاستعانة بأردوغان لنزع أسلحة الفلسطينيين وخصوصاً أسلحة حركة حماس في قطاع غزة، ولذلك يحاول الآن استغلال المعابر الإسرائيلية للدخول إلى قطاع غزة، حتى لو كان ذلك إجراء يثير قلق مصر التي ما زالت تتعرض لحرب من الإخوان المسلمين ومن مجموعات داعش في سيناء وفي القاهرة... وفي النهاية ربما لن يشكل عام ٢٠١٧ لأنقرة وتل أبيب عاماً مختلفاً عما سبقه من أعوام مضت منذ حرب الربيع العربي في المنطقة.

طهران تؤكد أن البرنامج الصاروخي الإيراني شأن داخلي

وصفت طهران العقوبات الأميركية الجديدة ضدها بأنها إجراءات غير عادلة وخاطئة، مؤكدة الرد عليها بعقوبات جوابية والإصرار على اعتبار البرنامج الصاروخي الإيراني شأناً داخلياً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، في تصريحات صحفية، الإثنين: إن العقوبات الإيرانية الجوابية ستفرض على شخصيات أميركية، تتهمها إيران بدعم تنظيمات إرهابية مثل داعش وكذلك إسرائيل.

وأوضح الدبلوماسي الإيراني أن عملية إعداد قائمة المستهدفين بالعقوبات دخلت مراحلها النهائية وسيتم الإعلان عنها قريبا.

ووصف التصريحات الأخيرة الصادرة عن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجاه إيران بأنها عدائية وبمثابة تهديد، لكنها، في الوقت نفسه، متناقضة، وشدد على أن تلك التصريحات لا تعني شيئاً بالنسبة لإيران.

واعتبر أن أمام الإدارة الأميركية الكثير لتستقر بشكل كامل، وهي لم تستقر بعد. وذكر بأن العقود الثلاثة الماضية شهدت الكثير من هذه التصريحات والمواقف العدائية الأميركية، إلا أن مرور الزمن هو الذي سيحدد المسار.

وتابع قاسمي: إن كل ما له علاقة بالشؤون الصاروخية والداخلية لإيران مرتبط بالحكومة والشعب والسيادة الإيرانية، ولا حاجة للتشاور مع الآخرين حول هذا الأمر.

إلى ذلك أعلن مسؤولو المنظمة الإيرانية للطاقة النووية الإثنين أن إيران ستتسلم اليوم الشحنة الأخيرة من ١٤٩ طناً من اليورانيوم المركز أو الكعكة الصفراء الذي تسلمه روسيا في إطار الاتفاق النووي مع القوى الكبرى.

وقال رئيس المنظمة علي أكبر صالحي لوكالة الأنباء الإيرانية «فارس»: إن «الشحنة الأولى من الكعكة الصفراء وصلت في ٢٦ كانون الثاني بالطائرة وستصل الشحنة الأخيرة الثلاثاء».

وأضاف: إنه منذ دخول الاتفاق النووي مع القوى الكبرى حيز التنفيذ في كانون الثاني ٢٠١٦ «استوردنا ٢١٠ أطنان من اليورانيوم المركز وأرسلنا مقابلها إلى الخارج يورانيوم مخصباً بنسبة ٣,٥ بالمئة» بموجب نص الاتفاق.

وأكد بهروز كمالوندي المتحدث باسم المنظمة أن هذه الشحنات تم تسلمها من روسيا.

وكانت إيران وقعت في تموز ٢٠١٥ اتفاقاً نووياً مع دول مجموعة «٥+١» (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا) أنهى أزمة استمرت سنوات.

من جهة أخرى بحث رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني مع رئيس المجلس الوطني في بيلاروس ميخائيل مياسنيكوفيتش أهم القضايا الدولية والإقليمية وآليات حل الأزمات العالقة في المنطقة وسبل التعامل معها وتطوير العلاقات بين الجانبين في المجال البرلماني.

وأكد لاريجاني خلال اللقاء في طهران أمس أن هناك هواجس مشتركة تجمع بين إيران وروسيا البيضاء حول خطر الإرهاب.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع ميناسنيكوفيتش قال لاريجاني: «إن الجانبين بحثا أهمية مكافحة الإرهاب» مضيفاً: «لدى الطرفين هواجس مشتركة في هذا المجال».

وأشار إلى أنه تم التأكيد على التعاون البرلماني وضرورة استخدام إمكانيات البرلمانين في المحافل الدولية والإفادة من خبرات البلدين معلناً عن اتفاق بين الجانبين لزيادة حجم التعاون التجاري بين البلدين وقال: إن «طهران ومينسك تشجعان وتدعمان الاستثمارات في البلدين».

من جانبه أكد ميناسنيكوفيتش أنه لا يوجد أي اختلاف في وجهات النظر في مجالات التعاون المشتركة وقال: «إن العلاقات بين الجانبين ستعزز بشكل كبير مستقبلاً».

ووقع لاريجاني وميناسنيكوفيتش على مذكرة تفاهم مشتركة للتعاون البرلماني وتم التأكيد في مذكرة التفاهم على دعم وتنمية التعاون البرلماني في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والعلمية والتقنية والتعليمية والصحية والسياحية والثقافية.

وأكد الطرفان على تعاون اللجان التخصصية بين البرلمانين ومتابعة الاتفاقيات المبرمة وعلى التعاون الوثيق واتخاذ المواقف المشتركة في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية.

بدوره أكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أمس على علاقة الشراكة التي تجمع بين روسيا وإيران وتعاونهما في العديد من القضايا المهمة.

ونقلت وكالة «تاس» عن بيسكوف قوله للصحفيين: «تعرفون أن لدى روسيا علاقات شراكة طيبة مع إيران وتتعاون في عدد من القضايا.. ونحن نثمن علاقاتنا في المجال الاقتصادي والتجاري ونتطلع إلى تطويرها».

وشدد بيسكوف على أن روسيا لا تتفق مع توصيف الرئيس الأميركي لإيران «بالدولة الإرهابية» وقال: إن «موسكو لا تتفق مع هذا الافتراض» وهي تعتزم تعزيز علاقاتها مع طهران.

ورداً على سؤال عما إذا كان موقف الولايات المتحدة وروسيا تجاه إيران يعد عقبة أمام تطبيع العلاقات الثنائية أوضح بيسكوف «أنه ليس سرا أن مواقف موسكو وواشنطن حول العديد من القضايا السياسية الدولية والإقليمية متباعدة.. ورغم ذلك فإن هذا لا يمكن ولا يجب أن يشكل عقبة أمام بناء اتصالات عادية وعلاقات واقعية ذات منفعة متبادلة بين البلدين».

وكالات

المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي

القوات المصرية تقتل ١٤ إرهابياً في سيناء وتقبض على آخرين

دمرت القوات المصرية عدداً من البؤر الإرهابية وقضت على ١٤ إرهابياً وألقت القبض على ١٣ آخرين خلال عمليات دهم قامت بها في وسط وشمالي سيناء.

وقال بيان لوزارة الدفاع المصرية أمس: «إن القوات المصرية دمرت خلال الأيام الخمسة الماضية عدداً من البؤر الإرهابية وسط سيناء وقضت على ١٤ إرهابياً وألقت القبض على ١٣ آخرين وضبطت كميات من الأسلحة والذخائر ومعدات فنية وأجهزة اتصال وملابس عسكرية كما دمرت ٣ عربات مفخخة وأبطلت مفعول ١٠ عبوات ناسفة واستولت على ٥ عربات و٧ دراجات بخارية وعدد من ماكينات الحفر وأدوات اللحام وبعض المعدات والأدوات المستخدمة في تصنيع العبوات الناسفة».

وأضاف البيان: إن أعمال المداهمة أسفرت أيضاً عن «تدمير فتحة نفق على الشريط الحدودي وتدمير ٧ أوكار و٦ مخازن عثر داخلها على ٤ أطنان من المواد الكيميائية المستخدمة في تصنيع العبوات الناسفة ودراجتين ناريتين و٣ عربات والاستيلاء على عدة عربات أخرى».

وتنتشر مجموعات إرهابية تابعة لتنظيمي «داعش» والإخوان المسلمين في سيناء وتنفذ هجمات على مواقع الجيش المصري والشرطة فيها.

سانا

بعد وصفها بوتين بأنه «قاتل»

الكرملين يطالب «فوكس نيوز» بالاعتذار

صرح الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس الإثنين أنه على محطة «فوكس نيوز» الأميركية تقديم اعتذارات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدما وصفته بأنه «قاتل» خلال مقابلة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال بيسكوف للصحفيين: «نعتبر أن مثل هذه التصريحات من قبل صحفي في فوكس نيوز غير مقبولة ومهينة، ونفضل أن تقدم هذه القناة المحترمة اعتذاراتها للرئيس» بوتين.

لكن الناطق باسم الكرملين رفض الإدلاء بأي تعليق حول رد فعل ترامب الذي دعا بشكل مفاجئ رداً على ذلك السؤال، أميركا إلى إجراء مراجعة لضميرها. وكان ترامب قال في مقابلة مع «فوكس نيوز» الأحد رداً على سؤال حول علاقته ببوتين «أنا احترمه. حسناً، أنا احترم عدداً كبيراً من الناس، لكن ذلك لا يعني أنني اتفق معهم». وقاطعه المذيع واصفاً بوتين بأنه «قاتل» فرد ترامب قائلاً: «هناك كثير من القتلة. لدينا كثير من القتلة، هل تعتقد أن بلادنا بريئة؟».

وتثير رغبة ترامب في إقامة علاقات جيدة مع روسيا قلقاً كبيراً في واشنطن، وقد أثار رده هذا موجة انتقادات على شبكات التواصل الاجتماعي وفي الصحافة. وسارع عدد من الجمهوريين من بينهم رئيس مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل إلى انتقاد تصريحات ترامب. وقال: «لا اعتقد أن هناك أي وجه للمقارنة بين تصرفات الروس وتصرفات الأميركيين».

المقابلة التي أجراها صحفي في قناة فوكس نيوز مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب

واتفق معه مايكل ماكفول السفير السابق لدى روسيا ومستشار الرئيس السابق باراك أوباما، واصفاً تصريحات ترامب بأنها «مقززة».

وخلال المقابلة مع «فوكس نيوز»، كرر ترامب القول إنه «يريد التوافق مع روسيا وليس العكس» وخصوصاً في إطار مكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

من جهة أخرى أعلن قادة أوروبيون الإثنين أنه على الاتحاد الأوروبي أن يبقي الضغوط على روسيا لإسكات صوت الأسلحة في شرق أوكرانيا أياً كان موقف إدارة دونالد ترامب من موسكو.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني: إن «الأمر المؤكد هو أننا في الاتحاد الأوروبي واضحون حول الضم غير الشرعي لشبه جزيرة القرم الذي لن نعترف به وحول ضرورة تطبيق اتفاقات مينسك بشكل تام».

من جهته دعا وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إلى «إبقاء الضغوط على روسيا». وقال للصحفيين خلال الاجتماع: إن «بريطانيا ستشدد على أنه من غير الوارد تليين العقوبات» المفروضة على موسكو ومقربين من الرئيس فلاديمير بوتين منذ عام ٢٠١٤.

من جهته أكد الفونسو داستيس وزير خارجية إسبانيا «لدينا سياسة واضحة ومحددة حيال روسيا وستستمر بغض النظر عن مبادرات الإدارة الأميركية الجديدة مع الرئيس الروسي».

وكالات

السعودية ستعين سفيراً جديداً في لبنان

قال بيان صادر عن مكتب الرئيس اللبناني ميشال عون: إن المملكة العربية السعودية ستعين سفيراً جديداً لها في لبنان وستشجع عودة السياح السعوديين وزيادة رحلات شركات الطيران السعودية إلى لبنان في إشارة إلى ذوبان الجليد في العلاقات بين البلدين. وكانت المملكة العربية السعودية حذرت العام الماضي الزوار السعوديين الأثرياء من السفر إلى لبنان ما حرم البلاد من عائد سياحي كبير.

وقال البيان: إن وزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان الذي يقوم بزيارة إلى المسؤولين اللبنانيين أبلغ الرئيس ميشال عون بهذه المتغيرات خلال لقائهما أمس الإثنين.

وجاء في البيان: إن الوزير السبهان «أعلم الرئيس عون بتعيين سفير جديد للمملكة العربية السعودية في لبنان وزيادة رحلات شركة الطيران السعودية إلى مطار رفيق الحريري الدولي وعودة السعوديين لزيارة لبنان وتمضية عطلاتهم السياحية فيه».

وكان عون قد زار في وقت سابق من هذا الشهر المملكة العربية السعودية في محاولة لتحسين العلاقات مع المملكة.

وقال عون في حينه: إن علاقات بلاده مع السعودية تتحسن بعد توترات مرتبطة بالتنافس الإقليمي بين السعودية وإيران أدت إلى إلغاء الرياض مساعدات عسكرية بقيمة ثلاثة مليارات دولار لبيروت العام الماضي.

رويترز

لوبان تعتبر الاتحاد الأوروبي «خياراً فاشلاً» وفيون «يعتذر» إلى الفرنسيين

اعتبرت المرشحة للرئاسة الفرنسية عن الجبهة الوطنية مارين لوبان أن العولمة المالية والعولمة المتطرفة عدوان يهددان فرنسا مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي «خيار فاشل يفرض وصايته على الدول»، على حين أقر مرشح اليمين إلى الانتخابات الرئاسية الفرنسية فرنسوا فيون بأنه ارتكب «خطأ» عندما عمد إلى توظيف زوجته وأولاده كمعاونين برلمانين، وقدم «اعتذاراً» إلى الفرنسيين.

وقالت لوبان أمام حشد من أنصارها في باريس أمس: إن «منظومة شنغن تريد أن تجعل من فرنسا ساحة وملعباً يأتي إليه من يشاء» معلنة نيتها «العمل على خروج فرنسا من الاتحاد الأوروبي».

وشددت لوبان على وجوب العمل بشكل موحد لمحاربة العولمتين «المالية والمتطرفة» وقالت: «سنحاربهم في الداخل والخارج وسنطرد كل الأجانب المتطرفين وسنسحب الجنسية من مزدوجي الجنسية في حال قاموا بأعمال إرهابية».

ودعت لوبان الفرنسيين إلى حماية هوية بلادهم مع التحلي بالأخلاق منوهة بأهمية اختيار الشعب البريطاني الخروج من الاتحاد الأوروبي معتبرة أنه «اختار حريته عندما قرر الخروج من الاتحاد الأوروبي».

وكانت لوبان أعلنت عزمها سحب فرنسا من حلف شمال الأطلسي «ناتو» في حال فوزها في الانتخابات.

هذا وخلص استطلاع للرأي نظمته شركة OpinionWay إلى أن مارين لوبان سوف تفوز في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية وستحصد ٢٦٪ من أصوات الناخبين.

وأشار الاستطلاع كذلك إلى أن المرشح المستقل ايمانويل ماكرون، وزير الاقتصاد السابق سوف ينال في الجولة الأولى من الانتخابات ٢٣٪ من الأصوات فيما سيحظى فرانسوا فيون رئيس الوزراء السابق، مرشح قوى اليمين المعتدل بتأييد ٢٠٪ من الفرنسيين.

أما الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية فسوف تخلص حسب الاستطلاع، إلى إحراز ماكرون وثبة مفاجئة يجني بها ٦٥٪ من الأصوات تاركاً ٣٥٪ من الأصوات للوبان.

مرشح اليمين إلى الانتخابات الرئاسية الفرنسية فرنسوا فيون (أ.ف.ب)

من جهته اقر مرشح اليمين إلى الانتخابات الرئاسية الفرنسية فرنسوا فيون أمس بأنه ارتكب «خطأ» عندما عمد إلى توظيف زوجته وأولاده كمعاونين برلمانين، وقدم «اعتذاراً» إلى الفرنسيين، مع تشديده على أن كل وقائع هذه القضية كانت «قانونية». وقال في مؤتمر صحفي عقده في باريس أمام أكثر من ٢٠٠ صحفي: «هناك ممارسات قديمة في الحياة السياسية لم تعد مقبولة»، مشيراً إلى «تعاون قائم على الثقة بات يثير اليوم الشكوك».

وفي ظل الشبهات التي حامت حول منح وظائف وهمية لأفراد من عائلته، تمسك بالقول: إن الراتب الذي تقاضته زوجته بينيلوب «كان مبرراً بالكامل».

وأضاف فيون: «لقد تولت هذا المنصب طيلة ١٥ عاماً مقابل راتب شهري متوسطه ٣٦٧٧ يورو صاف. وهو راتب مبرر تماماً لشخص يحمل شهادة حقوق وآداب».

وفي تعليق على المقابلة المتلفزة مع زوجته بالإنكليزية التي تقول فيها: إنها لم تكن يوماً «مساعدته» قال فيون: إنها «لم تكن يوماً مرؤوسة له».

وتابع: «لقد كانت على الدوام، وقبل كل شيء، رفيقتي في العمل ومعاونة لي».

وأضاف فيون: «بنلوب لم تدع يوماً في العلن قيامها بدور معين. لقد عملت بصمت» معتبراً أن «طريقة عملها تستحق الاحترام».

وقال فيون أيضاً: «أنا رجل نزيه. لقد كان لهذا الاتهام علي وقع الصاعقة» مؤكداً أنه «عمل من أجل بلاده من دون أن يخرق القانون» منددا بما سماه «الإعدام الإعلامي».

وكانت الانتخابات التمهيدية للأحزاب اليمينية في فرنسا أسفرت عن اختيار فيون فيما فاز بونوا آمون باختيار أحزاب اليسار والخضر له كمرشحهم في انتخابات الرئاسة.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات الرئاسية الفرنسية في نيسان المقبل والتي لم يترشح لها الرئيس الحالي الاشتراكي فرانسوا هولاند لفترة رئاسية ثانية لتسجيله سخطاً شعبياً غير مسبوق خلال فترة حكمه وكان الرئيس الأقل شعبية في تاريخ الرؤساء الفرنسيين.

وكالات